

إثنا عشر رسالة

[84] بسم ا الرحمن الرحيم والثقة بالمهيمن الحكيم والاعتصام بالعزير العليم
الحمد الملك الحق البديع الذى لا من شئى كان ولا من شئى كون اسطفسات الاصول وامهات
الاركان حارت مقل العقول في عجائب بدائع قدرته وردعت خطرات هماهم الاوهام عن اكنناه كنه
صفته والاعتياص في لجج يمام معرفته لا دهر يخلقه ولا زمان يبليه ولا ظلام يستره ولا ضياء
يبيديه لا عرش يحمله ولا مكان يحويه ولا ترادف شئون يشغله ولا تمادى آماذ ينسيه يعلم عجيج
الوحوش في الفلوات ومذاهب النينان في البحار الغامرات ويسمع ضجيج الملاهياف في الخلوات
ودوى الامواج بالرياح العاصفات لا يلهيه صوت عن صوت ولا يختبئ عنه سر في حجاب ولا يشغله
غضب عن رحمة ولا تولهه رحمة عن عقاب تسعى رحمته امام غضبه ويمشى بسطه وراء قبضه ويسير
عدله مسير سطوته وتجرى حكمته حذاء فيضه قبضه من بسطه وبسطه من حكمته وعقابه من سخطه
وسخطه من رحمته قرب فناى وعلا فدنا وظهر فبطن و بطن فعلى واشهد ان لا اله الا ا وحده لا
شريك له شهادة ايمان وايقان عن صميم وتين مهجة العقل واخلاص واذعان
